

الجمعة 09-01-2009

497- حوار/بريد الجمعة

مقدمة:

القتل يضطرد بشعا قبيحا غائرا داخل داخلنا مثلما هو في الخارج،

الأمل لا يتراجع،

الكلمات تدور حول نفسها،

والصور تُرعب وتتوالى حتى نكاد نعتادها،

آن الأوان لتحدى كل ذلك لننطلق إلى "الفعل".

الكلمة لا تصبح لها "معنى" إلا إذا حركت متلقيها إلى "فاعل"،

أمل أن نتواصل أكثر، "النفعل"

هذا هو غاية الممكن لمن لم يستشهد بعد،

وهو ليس "الآن" في ساحة القتال.

التدريب عن بعد: المؤسسة الزوجية (1-2)

د. ناجي جميل

تعجبت في هذه الحالة من قبول الزوج ورضاه عن قيامه بكل أعمال المنزل ومسئوليات الزوجة أثناء شدة المرض، والعكس صحيح بعد بداية التحسن، لذا تساءلت عن احتمال افتراض أن الزوج كان على ما يبدو مستفيداً بأداء هذا الدور الشامل اللاغى للمريضة، وبالتالي فقد كان داعماً للمرض والدور السلبي للزوجة، وعند بداية التحسن، وتوقف الاعتمادية فقد دوره هذا، بدأ يفكر في الانفصال.

د. يحيى:

إضافة مهمة، أتصور أنها يمكن أن تفيد المعالج الزميل، وكل متدرب.

د . مدحت منصور

عندما نبدأ في تأسيس المؤسسة الزوجية يكون السن أصغر وكذلك كل من الخبرة والثقافة وعمق النظرة، فحتى الاختيار والذي يتم على مقاييس غير المقاييس التي تتطور طول الوقت، والأغلب أن الطرف الآخر لا تصله رسالة التغيرات طول الوقت أو يرفض أن يصدق أو يرفض أن يتطور فتكون النتيجة هي مؤسسة جامدة باردة قامعة غالبا أو على الناحية الأخرى وهذا نجده كثيرا كما قلت حضرتك مبنية على الكذب والتلصيم فإذا توقف الكذب أو سقط التلصيم غرقت معه المؤسسة في الابتعاد والبرود. يعنى (مسئولية ممتدة ممتدة ممتدة) و (ونعرف إن الصعوبات ممكن تستمر حتى الموت بصراحة، نبقى مش واخدين الحكاية جد، أنا مش عايز أبالغ، لكن الجواز قصدى إن ما كانشى فيه حركة وشغل طول الوقت، طول العمر، حايبقى يا تلصيم يا كذب، أنا مش قصدى يبقى فيه حركة يعنى صراع، لأه، أنا قصدى تخبيط جاد، ومرة تصيب ومره تخيب) يعنى معاناة ومكابدة طول الوقت ووقت كثير مر ولحظات حلوة تقضيها وأنت تنتظر! لا تستطيع التراجع وتذبذب بين التفكير فى التخلي وعدم فعله، يا نهار أبيض وعلشان إيه ده كله، طيب أقولها صراحة علشان حاجات ثانية منها الونس والذي قد تجده فى لحظة، تقعد تحسبها يا ترى لحظة صدق أو كما قبله، الحقيقة أنا اتلخبطت.

د . يحيى:

ليس تماما

لكنك لقطت ما ينبغى التقاطه غالبا

د . عمرو دنيا

ما قدرتش أفهم موقف الزوج والتغيير اللى حصل له وشفته كده إنه ما صدق ورمى الحمل اللى كان شايله ويمكن تكون هي دى الحركة أو التخبيط اللى حضرتك شاورت على ضرورته وأهميته فى الزواج بدلا من الجمود والضحك على الدقون والتمثيل.

د . يحيى:

لا أعتقد أنى كنت أقصد ذلك.

أ . عبد المجيد محمد

فهمت ضرورة مراعاة عدم جعل حساباتى كعلاج وصية على خبرتى، وأيضا كيف أن التفكك الخفيف ضرورى فى عملية إعادة التشكيل لدفع عملية النمو التي هي هدف العلاج اللى بحق وحقيقى.

د . يحيى:

هو كذلك

أ. عبد المجيد محمد

استفدت كثيراً من تعليق حضرتك على دور الأدوية (ستيلازين- أنفرانيل)، في هذه الحالة.

د. يحيى:

لكن "بتوع" الدواء لا يريدون أن يصدقوا أي فرض غير ما يروّجونه بأقل قدر من الممارسة الاكلينيكية الفعلية والإبداع، مكتفين بالأرقام، والمقارنات المستحيلة، والتقييم الكمي السطحي.

أ. محمد اسماعيل

ما معنى (وصف المؤسسة الزوجية بـ) "المغلقة القامعة الباردة"؟

د. يحيى:

برجاء قراءة تعليق الصديق مدحت الذي ورد قبل قليل، لا تحف،

فهي ليست كذلك كقاعدة

أ. محمد اسماعيل

حضرتك طول الوقت بتحذرننا من التعميم رغم كده عممت على كل المؤسسة الزوجية اللي في مصر.

د. يحيى:

عندك حق، إلا قليلا

أنت على "وش" زواج كما أعلم

"تزوج وعش سعيداً"،

أظن أن هذا كان عنوان كتاب تصفحته منذ أربعين سنة.

وأنا شخصياً لا أمانع

ما أمكن ذلك

أ. محمد المهدي

هو المعالج من حقه إنه يزهم من عيان؟! يعمل إيه لو حس بالزهم ده وإيه هئ المعايير اللي يقدر بيها ياخذ قرار عدم إكمال العلاج لأسباب قد ترجع إلى عدم التزام المريض دون إن يكون موقف المعالج هو تحلى من ناحيته عن المريض؟ أرجو الإفادة.

د. يحيى:

لكل حالة حساباتها، وقد سبق أن تناولنا مناقشة مشاعر المعالج في هذا الباب، أكثر من مرة وأظهرنا كيف أن احترامها

واجب مهما بدت سلبية، وإلا فإنها سوف تصل إلى المريض رغما عن المعالج، وسوف تكون النتيجة في غير صالح الاثنين غالباً.

أ. محمد المهدي

يبدو لي أننا في حاجة إلى إعادة النظر في الوسواس القهري، والشغل فيه بدلاً من أن ينصب اهتمامنا على دفع المريض في اتجاه عدم التحدث عن الأعراض.

ذكرت حضرتك علاقة الوسواس بالجنس، فما موقف الدين من هذه العلاقة؟

د. يحيى:

أنا أشرت فقط إلى علاقته بالجنس مجرد إشارة، وأن هذا كان شغل فرويد الشاغل.

أما علاقته بالدين فقد أثبتت معظم الأبحاث التي أجريت لدينا أن أغلب "محتوى الوسواس" هي محتويات دينية، وأعتقد أن هذا قد يرجع جزئياً إلى مغالاة بعض رجال الدين في التأكيد على طقوس الطهارة مثلاً، أو سوء تفسير الآيات الكريمة أو الأحاديث الشريفة المتعلقة بكلمة "وسواس" لست متأكداً.

د. علي الشمري

هذا الموضوع ومن وجهة نظري المتواضعة في غاية الأهمية لأن الوسواس القهري مرهق للمعالج كما هو الحال بالنسبة للمريض بطبيعة الحال وله افكار متسلطة وافعال قهرية كما يعلم الراسخون في هذا العلم، وكما اشار استاذنا لاهمية الادوية والطرق الأفضل لاستخدامها من حيث الكم والكيف والتوقيت وغيره، قد يواجه بعض المعالجين النفسيين مشكلة عدم تركيز المريض كثيراً على ما يقدمه المعالج من تقنيات واساليب علاجية قد تعمل على تخفيف أعراض المرض، والنقطة الأكثر أهمية بالنسبة للمعالج والمريض هي بالطب "مآل المرض"، وشكراً.

د. يحيى:

العفو

أ. رامى عادل

ان يجتمى كل منهما بالآخر: استشارة، واستشاداً، وتلقياً. فتنبعث الحرارة بأوصالهم. يحفزهما الالهام. وتسبهم الاماني.

د. يحيى:

تمام التمام

حالة سامح: عن الخزي، والقهر، والذنب، والاحترام

نشرة (3 من 4) - نشرة (4 من 4)

د. أميمة رفعت:

سعدت بجملتك الأخيرة في اليومية عن احتمال الربط بين "حالة سامح" وحالة "التدريب عن بعد"، فعندى حالة أعالجها منذ ما يقرب من شهر هي مزيج من الخالتين الخ... الخ... الخ...

(أرجو المعذرة للتأخر في التعليق فما زال عندي مشكلة في إستقبال النت).

د. يحيى:

حمداً لله على السلامة

واستسمحك في تأجيل مناقشة حالتك الآن للظروف التي نعيشها الآن، وربما رجعنا إليها مع مناقشة الخالتين اللتين أشرتَ إليهما، وربما ناقشنا في باب "استشارات مهنية" متى سنحت الفرصة.

د. مروان الجندي

رداً على سؤال: ماذا يمكن أن تثيره حالة هذا الصبي. هكذا في نفسك؟

"الخبرة، والفضول لمعرفة "ماذا" بعد كل ما حدث له؟"

لا أنكر أني أشفتت عليه أو أنني أحببته، ولم أدري ماذا أفعل "عندما حاولت أن أتقمص شخصيته"؟
أن أحاول البحث عن بداية جديدة تمنحه "الاعتراف"، ولعلني كنت أخشى من ثقل المسؤولية.

د. يحيى:

أولاً: أرجو أن أكون قد نجحت في أن أفرق بين الشفقة وبين الحب، وإن تداخلا أحياناً، مثلما تقول غالباً.

ثانياً: بصراحة ليس مطلوباً أن تتقمصه، وقد عجزتُ أنا أيضاً عن ذلك، على ما أعتقد.

ثالثاً: خوفك من ثقل المسؤولية، خصوصاً في مثل هذه الحالات مفهوم ومقبول وبداية طيبة.

رابعاً: أرجو أن تنتظر حتى نكمل مناقشة الحالة، لعله يصلك ما يعين.

د. محمد عزت

إن المقترحات العلاجية الخمس الأولى واردة وشائعة وسيقوم بها 97% من الأطباء والمعالجين لأنها الأسهل ولأنها المتاحة في ظل الجهل والعجز والتعجيز.

أما الاقتراح الأخير فهو الأضعب والاكثُر طلباً للجهد من المعالج والمريض على حد سواء ولكنه طريق الشفاء بل طريق الوجود الحقيقي لمن يرى ثم يريد تفعيل رؤيته تلك لو أمكن. بالنسبة لي ليس أمامي إلا أن أحاول في هذا الطريق والأجر على الله.

د. يحيى:

أنا متأكد أن الله يكافئ من يحاول، بأن يشفى المريض، ويحفظ خطوه نمو المعالج في نفس الوقت.

الحمد لله

د. محمد شحاته فرغلي

مثل هذا التآني في عرض الحالة ودراستها لا يتسنى لنا مع قلة الخبرة وقصر الممارسة. لكنها مع ذلك أكدت لي ضرورة الحوار مع المريض - أي مريض- بشكل إنساني واع.

د. يحيى:

هذا صحيح

إياك أن تتصور يا محمد أنني أمارس هذه الطريقة بهذا النض مع كل مريض، صحيح أنني لطول الخبرة أستطيع أن أصل إلى بعض العمق أكثر فأكثر، لكن هذه الحالات تعرض هكذا للتدريس والتعلم والبحث والعلاج معاً، فهي نموذج لا أكثر، وكل حالة تصل أهميتها أحياناً إلى درجة يمكن أن نعتبرها بحثاً علمياً مستقلاً.

د. محمد شحاته فرغلي

صعب هذه الجملة: "ويقظة المعالج بكل حواسه ليتمكن من التقاط أدنى حركة في وعي المريض وبصرته".

لذلك أتعجب لقدرة المريض - في مثل هذه الحالة - على استقبال معنى الاحترام الذي تحدثت معه فيه بشكل أقرب للتجديد وهو بعد لم يحصل على الدبلوم. أحسست للحظة أن الحوار بهذا المستوى ربما يكون أعلى بكثير من حدود استقبال المريض المعرفية لكن المريض بدرجة ما خيب ظني وأدهشني.

د. يحيى:

أوافقك.

ولعلك لاحظت أنه أدهشني أنا أيضاً، لذلك كنت أكرر كثيراً اعتراضى على موافقته السهلة، وخوفي من استهوائه، وكذلك خوفي من أن تكون سرعة تصديقه لما أقترحه وأراه (التي غلبت تصديق نفسي أحياناً) هي من قبيل الاستسهال.

لذا أوافق على الحذر من التسرع في قبول موافقته.

عنهم الأول فالأولى، عندما قرأت قصيدة "من هناك إلى هنا" و"بالعكس" جيدا لم أشأ أن أعلق فأحيانا يكون الصمت تعليقا ولكن وجدت أن التعليق واجب هنا عن "بلاد تركيبها الفيّلة، بلاد الواق الواق"، "فاصطم الطائر جدار الوهم" و"بالتكفير"، "وبالذلة اللزجة" و"أساليب الكسب" و"فض بكارات العقل" و"بالتجميد" و"بالوعيد".

معجزة غزة هي في كل عقل سيتغير أو يحاول أن يتغير أو يتقدم ليغير أو يتقهقر ليعيد النظر، معجزة غزة ستكون في كل عقل سيحاول أن يستنير بشمعة، بكل دمعة تنجب كلمة قادرة على التغيير، معجزة غزة في إنسان يستفيق أو حتى يحاول ويناضل في الكل، معجزة غزة أن تشعر أنك لست وحدك هنا أو هناك بل هناك شيء يجمعنا وقد جد الجد.

د. يحيى:

كل هذا صحيح

ولكن لا ينبغي أن يلهينا الكلام عن "معجزة غزة"، عن ما يجري "حالا" في غزة، وقد نقدت نفسي في نشرة أمس حين شككت أن هذا التعميم والتأجيل قد يكون نوعا من الهرب.

أ. إسراء فاروق

احترمت جدا حيرة حضرتك فيما يتعلق بالكتابة عما يحدث في غزة في ظل هذا الطوفان مما كتب ونشر وعُرض في وسائل الإعلام المختلفة ورغم كل هذه الضجة الإعلامية والى أعتقد إنها تحرك الجبال مش البشر، كثير جدا بحس انها حركة كاذبة ذى فقاعات الهواء سرعان ما سوف تتلاشى وسيبقى الوضع على ما هو عليه .. مجد حاسة بتشاؤم وضيق .. وحاسة إن الإنسان بتاع اليومين دول فيه حاجة ناقصاه عشان يبقى إنسان مجد.

د. يحيى:

كل ذلك جائز

الكارثة مروعة، وتسمح بأن تغمرنا هذه المشاعر السوداء،

لكننى أرجو أن يكون السواد مجرد بداية لها ما بعدها لو كان الحديث عنها صادقا،

ومن ثمَّ فالانطلاق منها هو فقط الذى يبرر قبولها مرحليا.

أ. إسراء فاروق

تقول حضرتك: "أليس الأولى أن يتواصل جهد كل الناس كل الوقت للسعى لاستعادة عقل البشرية معا في تشكيل شبكى جديد يمثل أنواعا أرقى من التواصل البشرى تصحح خلل التعصب، وجلطات الحروب، ونزيف استغلال البشر للبشر؟"

ساعنى يا دكتور يحيى، لما قرأت هذا الجزء ده غصب عنى لقيتني باقول .. "أنا مت ولا وصلت للفلسفة؟"

د . يحيى:

رحم الله صلاح جاهين

وهل هناك فرق؟

أ . إسرائ فاروق

المخ البشرى يقبل التحدى ويقاوم وقد يستطيع أن يتجاوز الجلطات والأنزفة لأن كل خلية تقوم بدورها على أكمل وجه حتى يقضى الله في أمرها .. ولكن في المقابل هل يقوم كل فرد (خلية إنسانية) بدوره على أكمل وجه لكى يأتى اليوم الذى يمكن للمخ البشرى العالمى أن يتجاوز الجلطات والأنزفة .

أعتقد إن أمكن ذلك لن ترى ما نراه اليوم في قطاع غزة؟

د . يحيى:

دعينا نأمل يا إسرائ

لكن أذكرك أننا لا نحتاج لكل الخلايا البشرية لننمو أو نتطور.

بل إننا لا نحتاج لأغلب "الخلايا البشر"، أكثر من 50%

أحيانا يصل تفاؤلى أن استلهم قوانين الفيزياء لأقول إن 10% من الخلايا (البشر) التى تتوجه في اتجاه القانون الصحيح قادرة على توجيه بقية محتويات الحقل البشرى كله.

ياليت.

أ . محمد المهدي

كيف أن البشر على وشك أن يتجاوزوا الجلطات التي سببتها القوى التدهورية (الافتروسة)؟ لا أعلم من أين أتى هذا التفاؤل حضرتك في حين يدل على ما يحدث من استغلال البشر لبعضهم وتوصلهم داخل أفكار منغلقة وأساليب اغترابية أنه في إزدياد يناقض قيمة الاحساس بإنسانية الآخر!

د . يحيى:

هذا هو مرضى الزمن كما اعترفت

وهو - بما يستتبعه من مسئولية - مُبَرَّرُ استمراره،

كما أذكرك أن بديل التفاؤل هو شيء سخي لا فائدة منه إلا النعيب (وكلمة أخرى لن أذكرها، أحسن عيب).

أ . محمد المهدي:

هل ترى حضرتك مؤشرات ودلائل على تحسن الوضع بما يدعو لهذا التفاؤل؟

أرجو من سيادتكم إيضاح بعض هذه المؤشرات التي قد تفيدني في تصحيح رؤيتي.

د. يحيى:

يكفى أن ما تفعله أنت الآن، وما أحاوله، وما يجري من بطولات وتضحيات على أرض الشهادة والشرف، كل ذلك لا يفسره إلا قدر هائل من حب الحياة، والإصرار على تنقيتها مما شابها مهما بلغت غطرسته.

أ. هيثم عبد الفتاح:

حاسس إن الناس الخلايا أصبحوا خلايا ضعيفة غير قادرة على التصدي لأي فيروس، وما أكثر الفيروسات في هذا العالم. ومش عارف إزاي نقوى مناعة الخلايا دي علشان تقدر تواجه هذه الفيروسات أو على الأقل تقدر تتعامل معها.

د. يحيى:

أرجو أن تتابع صيحاتي المتتالية هذه الأيام، لنعرف سويا بعض ذلك.

د. عمرو دنيا

دائما ما أخاف من اعتماد تلك الأجيال القادمة على التكنولوجيا كما أنشئ دماراً كبيراً سيحدث في مصادر الطاقة اللازمة لإدارة كل مناحي الحياة، فنتوقف الحياة وتصاب بالشلل لنعود على الخيل والوسائل البدائية للحياة وقد يزداد هذا الخوف بعطل شبكة الإنترنت والعجز الشديد الذي بلت به عديد من المؤسسة الهامة والتي تكبدت الكثير من الخسائر جراء ذلك العطل. فما بالنا إذا كانت المشكلة أكبر وأطول زمناً.

د. يحيى:

أنا أخاف من التكنولوجيا كما أخاف على التكنولوجيا، لكن يبدو أن هذا هو قدر الإنسان المعاصر وعليه أن يقبل التحدي.

أ. منى أحمد

الدور جاى علينا وساعتها ما حدش حا يهتم بينا زى ما أحنا مش بنعمل حاجة دلوقتي لغيرنا يا رب اميننا جميعاً.

د. يحيى:

أولا نحن نحاول أن نعمل لغيرنا ما نستطيع - نحن الناس لا الحكومات - والدعوة عامة لنعمل أكثر فأكثر.

ثم ينبغي أن نواصل ما نعمل حتى لو تصورنا أن أحداً لن يعمل لنا شيئاً حين يأتي علينا الدور.

أ. هالة حمدي

العنوان صعب فهمه جداً.

د. يحيى:

أنصحك أن تقرئي النشرة مرة أخرى فقد يتضح العنوان،
أو اقبلي ما وصلك وانسي العنوان كلية.

أ. نادية حامد

إلى متى سوف نظل في انتظار التغيير ألم يأت الآوان للفعال
الجاد في إجهاد هذا التغيير المنشود وهل يكفي الإستعانة فقط
بالخرب والإبداع والألم والصبر بعد كل الجازر البشرية الحالية
أطمع في فعل مسئول قريباً.

د. يحيى:

"الخرب والإبداع والألم والصبر"!!!

طبعا يكفي ونصف على شرط أن تعنى كل كلمة معناها الحى،

لا الخطاي

يا خبر يا نادية!!!

إن وُجد ذلك فعلا، فهم كفاية وزيادة!

أو اقترحي ما تشائين وأنا تحت أمرك

د. محمد الشاذلي

أظن أن إعادة تشكيل هذا المخ العالى الجديد لا يمكن أن
تتم ما دامت تلك الخلايا السرطانية موجودة، فهي تتوحش
وتكبر دون أى قواعد أو نظام وتهدم أى محاولة للتواصل.

د. يحيى:

لا...!!!، حتى السرطان له علاج، وسوف نبتدع له علاجات أنجع،

وإن لم يحدث ذلك، تكون أنت وأنا عملنا ما علينا.

د. محمد الشاذلي

نحن جميعاً شركاء فيما يحدث بالتخاذل والتراجع والشجب حتى
الغثيان، نعم سيحاسبنا الله على ما فعلنا وعلى ما لم نفعل.

د. يحيى:

نعم

د. أسامة فيكتور

وصلني: غير ما أثارته في التعتة من ألم وفرح وحزن وصلني
معنى: المعنى الذى أشرت إليه من: أن ما هو موت وما هو
انتقال من وعى لوعى، من عبارة "نم رحل راضيا مرضياً"،
وخاصة فعل "رحل"، مش عارف ليه.

د. يحيى:

ولا أنا

لكنى أوفقك

أ. رامى عادل

ينتزع القلم، تنكفىء الكلمة، وتغوص ابتسامة جامعة،
تختفى بين ثنايا أحجية السرد، لتوقد شعرا.

د. يحيى:

شعر آخر

حوار/بريد الجمعة: (2-1-2009)

د. أسامة عرفة

وما نتيحة الحراك القومى:

قرر المجتمعون بالجامعة العربية وتحت الضغط الشعبى الهائل
توجية ضربة جوية محدودة للقوات البرية الاسرائيلية المحتشة
على غزة وضرب المستوطنات على أرض فلسطين المحتلة بعد 67
(!!) وضرب الجدار العازل

... اللهم أجعله خير

في تعليقي الأسبوع السابق كان لدى الأكثر لكى تراجع
لعلمى بقدر حبك للأمة وحراكها الحقيقى وكنت مستحضرا
لغضبتك على نزار قباني يوم القصيدة اياها وتعليقك بأن من
يبصق بصقة لأعلى تقع على وجهه ..

عذرا ..

عدونا بتبجحه بنى حساباته على الاستجابة العربية صفر

عظم الله أجرك فى شهداء غزة

ورحم الله أخاكم الحبيب وأسكنه فسيح جناته

د. يحيى:

شكرا

برجاء المتابعة

رب ضارة نافعة (2-2)

"بعض الافتراضات الأساسية للفكر النفسى التطورى"

د. طلعت مطر

تحية طيبة وتهنئة برجوع الموقع الى كامل كفاءته فقد أفزعنا غيابة المؤقت حتى عرفنا بالبحث في موقع الشبكة العربية. اما بعد

فلقد قرأت مقالكم عن الفكر النفسى التطورى وبعض الافتراضات التى جاءت بها وقد أردت - إن سمحت لى - إن إعلق على بعض ماجاء بها :

لقد علمتنا باستاذى الفاضل أن الأحدث يحتمى الأقدم بالضرورة وهذا هو جوهر الفكر التطورى علمتنا أيضا جدلية التطور كما عند هيجل وأن الولاى الأعلى هو نتاج تفاعل الفرض أوالفكرة مع الفكرة المضادة ومن هنا لا يمكن أن يكون هناك أحدث معلقا بلا جذور بل هو نتاج حتمى لتفاعل الأقدم وتطوره. وإن ما أسمىته بالفكر المعقلن ما هو الا نتاج التطور الطبيعى للفكر البشرى. وإن هذا الفكرالمعقلن هو الذى علمنا تاريخ البشرية وتاريخ الاديان وجذور الفكر الدينى وهو الذى علمنا تركيب المخ البشرى وعمل الأجزاء المختلفة وكل ما اوردته من أمثلة فى مقالكم. وإنه بدون اللجوء الى هذا الفكر لما تسمى لنا معرفة عمل النيورونات وبيولوجية الخيرة الدينية التى ذكرتها .

وحتى ما أوردته عن أريتى فى سيكولوجية الإبداع والولاى السحرى بين المستويات المختلفة من النشاط الفكرى لا يمكن أن ينتج عنه إبداعا إلا تحت وصاية النشاط الأرقى أو ما يمكن أن نسميه الفكر المعقلن وإلا أصبح هذيانا وهذا ما تعلمناه أيضا منك فى الفرق بين الإبداع والجنون .وحيثما أورد فرويد ما أورده عن الكيانات المختلفة سواء وجد قبولا أو لم يجد من معاصريه أو لاحقيه فإن أكثر ما أضعفها هو عدم خضوعها فى حينها لما يسمى بالعلم التجزيئى الذى يخضع الظاهرة للقياس والملاحظة ورصد النتائج أو ما يسمى بالفكر المعقلن وإن حدس فرويد وحده لم يكن كافيا لقبول كل فرضياته أو صمودها ولقد أتبع فرويد كثير من تلاميذه الذين ساروا على نهجه وبالرغم من إسهامهم جميعا فى معرفة جوانب كثيرة من النفس البشرية إلا انه لا يستطيع أحد أن يدافع عن أى من نظرياتهم إلا بمقدار ما تقدر هذه النظرية أو تلك على شفاء المرضى بطريقة مقاسة ومقننه .

والفكر المعقلن هو الذى علمنا الفرق بين عمل الدماغ الايسر والايمن بحيث يمكن التنبؤ الى حد كبير بسلوك الانسان عند إصابة أيهما بعطب ماء، وحتى التجربة الدينية لم يرفضها العلم الجاد بل حاول فهمها كما أوردتم ،

أستاذى الفاضل: أعرف تماما أنك تعلم كل ذلك تمام العلم بل وكرر أنك من علمتنا ذلك إلا أنى أردت أن أسوق هذه التعليقات من أجل زملائى الأصغر مخافة أن يكتفوا بما عندهم من حدس ومخافة إهمالهم لمتطلبات العلم الحديث والتفكير العلمى المنهجى فلا يستطيعون بعد ذلك الصمود أمام مكتشفاته المذهلة

ولكم جزيل الشكر

د. يحيى:

لا تعليق

حالتى لا تسمح،

دعنا نواصل

يوم إبداعى الشخصى: حوار مع الله (4)

أ. فاطمة

هو ينفع إننا نحن البشر نتحاور مع الله إزاي وبأى لغة
أو أسلوب

د. يحيى:

طبعاً ينفع

الإيمان نور

والله نور السماوات والأرض

ونحن بعض ذلك

إذن: ينفع

يوم إبداعى الشخصى: من هنا إلى هنا

د. عمرو دنيا

طيب شوفنا القاتل تخلياً والقاتل متسللاً فماذا نحن فاعلون؟

أنا فعلاً حاسس بالشلل بس باحاول أعمل اللي على فعلاً
وأتقى ربنا فيما أسلك لعل الله يفك الغمة، ولكنى ما زلت لا
أستطيع أن أستوعب ما يحدث ولا أتخيله وأعنى أن يكون كابوساً،
نعم ما زلت لا أستطيع تخيل أن ما يحدث واقع فعلاً فى الحقيقة.

د. يحيى:

ولا أنا...!!

لكنى أحاول أن أواصل كما ترى

فهيا معاً

د. محمد عزت

أفهم عنثريات رؤسائنا وملوكنا ومالكينا ولكنى أشتعل
غضباً وحنقاً من الموقف الغربى لأنى لا أستطيع فهمه، كيف
ولماذا؟ هل الخلل فىنا أم فىهم أم فى التواصل مع الآخر أم فى
ماذا؟ لا أعرف؟.

د. يحيى:

في الاثنين معا يا سيدي

د. محمد عزت

كثبت هذه القصيدة منذ أكثر من ربع قرن ومازلنا بلاد
تركبها الفيله، ومازال الشيخ يفض بكاره عقل الأطفال
السذج، مازلت حتى الآن أخاف أن أسأل (أحيانا)، اللهم إلا
إذا سألت نفسي، فأتردد أكثر وأؤجل أكثر.

د. يحيى:

معك حق

د. أسامة فيكتور

عبارتان أعجبت بهما:

(1) وكأن تعدد التجليات والعدم واحد (في المقدمة)

(2) في عصر التكفير عن التفكير بدس بقايا المعنى في أي كلام (للنص)

د. يحيى:

شكرا

"متواطئون!!!"

أ. رامى عادل

لا، لا، لن ادعك تتماذي، وانت ايضا، لم ولن_ تسمح لي
بان انسي محمد صلى الله عليه وسلم، وكاين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا وما ضعفوا وما استكانوا..

د. يحيى:

الحمد لله

د. محمد أحمد الرخاوي

لم اتابع النشرة في الاسبوعين الاخيرين لظروف خاصة منها
وفاة والدي الذي احبته ميتا-كثا وكيفاً اكثر منه حيا--
بعد يقيني برحمة الله به وعلمي برضاه عنه بعد ان رضي ابي
عنه فعجل اليه ليرضي

ثم عدت لاتابع فغشيني ما يغشي أي انسان فيشعر ان من اكبر مآسي
انسان 2009 هي ضياع الحدود بين الخيط الابيض و الخيط الاسود.

الخيط الابيض هو ان ما يحدث هو "من قتل نفسا
(....) فكأنما قتل الناس جميعا"

ومجادل الكثيرون ان هناك وجهات نظر، مثلا ان اسرائيل

تدافع عن نفسها ومنها ان احنا مش قدهم ومنها ان "عيش نذل تموت مستور"!!!!!!

اذا قدر للانسان ان يستمر كنوع فكل ما يحدث هو بُشْري له!!!!!!
فليتراكم القهر ولتتراكم قوي البطش والغباء والسحق ليقف الانسان امام هذا التحدي .

أهو يستطيع ان يوقف هذا الزحف ام ينجرف ومعه نوعه كله!!!!
فإذا انجرف معه: هذا هو التواطؤ
الحل هو الحرب الشاملة بقوي الحق تبدأ في ميادين القتال ولا تنتهي في ميادين الحياة

لا اري سيلا الا الحرب حتى لو تأجلت مئات السنين
هناك حق وهناك باطل وهناك خيط ابيض وهناك خيط اسود
وهناك فجر قادم لا محالة

انا الذي ارسلت الرسالة القصيرة وسورة الفتح تقول
"ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء"

ظن السوء بالله هو ما يولد المنافقين ويولد المشركين الذين
يثقون بقوي العدم ويشركونها مع الله

وتقول سورة الفتح ايضا " ليظهره علي الدين كله"
اليقين بالله واليقين بالحق هو الذي سيظهر علي الدين كله
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

د . يحيى:

حمد الله على السلامة يا محمد

الله يسامحك يا شيخ

الرمز الذى وصلنى من سورة الفتح على المحمول، وقد حسبت
أنها من المقاومة الإسلامية، أساء إلى صورة هذه المقاومة يا
شيخ حرام عليك، لماذا تذكر اسمك، أساء إلى صورة المقاومة
وليس إلى سورة الفتح

إذا عملتها ثانية فاذكر اسمك يا رجل!!

أحمد أخی - والدك- حضر أكثر بغيابه فعلا،

أنا أدعوه أن يذكرنا عند ربه، أكثر مما أترحم عليه،
عند ربنا، رب الأرض، رب السماوات، رب المشرقين، ورب
المغربين، ورب العالمين.

أرجو أن تتابع غضبي واقتراحاتي في الأيام القليلة المقبلة
.... إن أردت، أو استطعت، أو غامرت.
أو كل ذلك!